

65- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

البدر

عبدالرزاق البدر

فقه الأدعية والأذكار. والذاكرين كثيراً والذكريات أعد الله لهم مغفرة واجراً فقه الأدعية والأذكار يشرحه ويعلّق عليه مؤلفه.

فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:03

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على امام المرسلين وخير رب العالمين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تحدثت اليكم ايها الاخوة فيما مضى من حلقات لهذا البرنامج - 00:00:43 عن الذكر فضله وادابه وانواعه وغير ذلك من الامور المتعلقة به ولعلني ابتداء من هذه الحلقة انتقل الى الحديث عن الدعاء وادابه وانواعه وفضله وغير ذلك مما يتعلق به والدعاء ايها الاخوة شأنه في الاسلام عظيم. ومكانته فيه سامية ومنزلته منه عالية -

00:01:06

اذ هو اجل العبادات واعظم الطاعات وانفع القربات ولها جاءت النصوص الكثيرة في كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم المبينة لفضله بمكانته وعظم شأنه. والرغبة فيه والحاثة عليه. وقد تنوّعت دلالات هذه النصوص المبينة - 00:01:33 بفضل الدعاء فجاء في بعضها الامر به والتحث عليه وفي بعضها التحذير من تركه والاستكبار عنه. وفي بعضها ذكر عظم ثوابه وكبر اجره عند الله. وفي بعضها مدح المؤمنين لقياهم به والثناء عليهم بتكميله. وغير ذلك من انواع الدلالات في القرآن الكريم على عظم فضل الدعاء - 00:01:58

بل ان الله سبحانه قد افتتح كتابه القرآن الكريم افتتاحه بالدعاء واختتمه به فسورة الحمد التي هي فاتحة القرآن الكريم مشتملة على دعاء الله باجل المطالب واكمel المقاصد. الا وهو - 00:02:23

سؤال الله الهدایة الى الصراط المستقيم والاعانة على عبادته والقيام بطاعته سبحانه وسورة الناس التي هي خاتمة القرآن الكريم مشتملة على دعاء الله سبحانه وذلك بالاستعاذه به من شر الوسواس الخناس. الذي يوسم في صدور الناس من الجنة والناس - 00:02:42

وما من ريب ايها الاخوة ان في افتتاح القرآن الكريم بالدعاء وختتمه به دليلاً على عظم شأن الدعاء وجلالة قدره وانه روح العبادات ولبها بل ان الله جل وعلا سمي الدعاء في القرآن الكريم عبادة في اكثر من اية مما يدل على عظم مكانته. كقوله - 00:03:08 سبحانه و قال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. و كقول فيما حكاه عن نبيه ابراهيم عليه السلام. واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعو ربى - 00:03:32

عسى ان لا اكون بدعاء ربى شقيا. فلما اعتزلهم وما يبعدون من دون الله وهبنا له اسحاق ويعقوب كلما جعلنا نبيا ونحوها من الآيات وسمى سبحانه الدعاء دينا. كما في قوله فادعوا الله مخلصين له الدين. ونحوها من الآيات. وهذا كله - 00:03:52 ايها الاخوة يبيّن لنا عظم شأنه وانه اساس العبودية وروحها. وعنوان التذلل والخضوع الانكسار بين يدي رب واظهار الافتقار اليه. ولهذا احث الله عباده عليه ورغبهم فيه في اية كثيرة - 00:04:17

من القرآن الكريم يقول الله تعالى ادعوا ربكم تضرعاً وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفاً ومع ان رحمة الله قريب من المحسنين. ويقول تعالى هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين - 00:04:37

الحمد لله رب العالمين واحب سبحانه وهو يرحب عباده في الدعاء بذكر انه قريب منهم يجيب دعاءهم ويحقق رجائهم ويعطيهم سؤلهم. يقول جل وعلا اذا سألك عبادي عنني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعانا فليستجيبوا لي. ولبيه منا بـ لعلهم يرشدون -

00:04:59

يقول الله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض ولهذا فان العبد كلما عظمت معرفته بالله وقويت صلته به كان دعاؤه له اعظم وانكسره بين يديه اشد - 00:05:26

ولهذا كان انباء الله ورسله اعظم الناس تحقيقا للدعاء وقياما به في احوالهم كلها وشئونهم جميعها قد اثنى الله عليهم بذلك في القرآن الكريم. وذكر جملة من ادعيةهم في احوال متعددة ومناسبات متنوعة. قال الله - 00:05:45

تعالى في وصفهم انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعونا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين. ومن ادعية الانبياء ما ذكره الله عن نبيه ابراهيم عليه السلام حيث قال الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق ان ربى لسميع الدعاء. ربى اجعلني - 00:06:06
مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء. ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب وذكر سبحانه دعاء نبيه نوح عليه السلام. عندما سأله ربى ان ينصره على قومه الذين كذبوا وعادوه - 00:06:32

فقال سبحانه كذبت قبلهم فكذبوا عبادنا وقالوا مجنون واذجر ودعا ربى مغلوب فانتصر. ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر. وفجروا الارض علينا فالتقى على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح ودسر. تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر - 00:06:53
وذكر سبحانه دعاء نبيه ايوب عليه السلام عندما مسه الضر فقال سبحانه وايوب اذ نادى ربى ان اني مسني الضر وانت ارحم الرحيمين. فاستجبنا له. فكشفنا ما به من من ضر واتينا اهله ومثله - 00:07:21

معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين وذكر دعاء نبيه يونس عليه السلام. عندما التقى الحوت فدعا ربى وهو في جوف الحوت في قعر البحر واستجاب الله دعاءه. وقال سبحانه هذا النوع اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه. فنادى في الظلمات - 00:07:41
ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجينا من الغم وكذلك نجى المؤمنين وهكذا من يتأمل القرآن الكريم يجد فيه من ادعية الانبياء وسؤالهم لربهم واضطراهم بين يديه - 00:08:06

جميع احوالهم عليهم صلوات الله وسلامه يجد من ذلك شيئا كثيرا وكما انه سبحانه وصف الانبياء بالدعاء ونعتهم به واثنى عليهم بتحقيقه. فقد وصف بذلك سبحانه المؤمنين الصادقين وعباد الله الصالحين. قال الله جل وعلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا - 00:08:26

وطمعا واما رزقناهم ينفقون. فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. جزاء بما يعملون وقال تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يریدون وجهه. وقال سبحانه في وصف اهل الجنة عندما - 00:08:52
يدخلونها بسلام امنين. قال واخر دعوام ان الحمد لله رب العالمين. الدعاء ايها الاخوة هو روحوا هذا الدين وزادوا المؤمنين المتقيين وعنوان التذلل والخضوع لرب العالمين. والتصوّص في القرآن الكريم على فضله كثيرة. ولعل ما ذكر من ذلك في هذه الحلقة فيه كفاية. وحتى الملتقى في الحلقة القادمة ان شاء - 00:09:16

الله استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقه الادعية والاذكار طه كثيرا والاذكار اعد الله لهم مغفرة واجر فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور - 00:09:46
عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه الادعية والاذكار - 00:10:22